# تقرير أممي: لا روابط نشطة بين "تحرير الشام" والقاعدة

المدن - عرب وعالم | الجمعة 2025/07/11

التقرير اعتبر الشرع ووزير داخليته أكثر براغماتية من باقي عناصر "تحرير الشام" (الرئاسة السورية)

مشاركة عبر

حجم الخط

قال تقرير أعده فريق مراقبة العقوبات في الأمم المتحدة، إنهم لم يرصدوا خلال العام الجاري أي "صلات نشطة" بين تنظيم القاعدة و"هيئة تحرير الشام". واعتبر التقرير أن هذا التحول قد يعزز المساعي الأميركية لرفع العقوبات الأممية المفروضة على الجماعة وقادتها، في مقدمتهم الرئيس السوري أحمد الشرع.

التقرير، الذي اطلعت عليه وكالة "رويترز" ومن المتوقع نشره هذا الشهر، استعرض النصف الأول من العام الجاري، وانتهى إلى أن قيادة الهيئة، ممثلة بالشرع ووزير داخليته أنس خطاب، "أكثر براغماتية" من العناصر التكتيكية في الميدان، الذين يحمل كثير منهم آراءً أكثر تشدداً. ومع ذلك، أشار التقرير إلى استمرار بعض الدول الأعضاء في التعبير عن قلقها من "الروابط الأيديولوجية" لبعض المقاتلين بالقاعدة، خصوصاً أولئك المدمجين في "الجيش السوري الجديد".

## ضغط لرفع العقوبات الدولية

وفي تحول لافت في السياسة الأميركية، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أيار/ مايو الماضي، رفع العقوبات الأميركية عن سوريا، ووقع نهاية حزيران/يونيو، أمراً تنفيذياً بإلغاء تصنيف "هيئة تحرير الشام" كمنظمة إرهابية أجنبية. واعتبرت وزارة الخارجية الأميركية أن هذا الإجراء يندرج ضمن "رؤية ترامب لسوريا سلمية وموحدة"، مع تأكيدها على مراجعة جميع التصنيفات المتبقية بحق الهيئة وسوريا على قائمة العقوبات الأممية.

ورحبت أوساط دبلوماسية وإنسانية بهذه الخطوة، معتبرة أن رفع العقوبات من شأنه أن يسهم في إعادة بناء الاقتصاد السوري المنهار، ويمنح الحكومة الجديدة فرصة لتثبيت سلطتها بعيداً عن إرث الاستبداد، ويقلل من جاذبية الجماعات المتطرفة، كما رأت واشنطن أن التطبيع مع القيادة الجديدة في سوريا قد يفتح الباب أمام الشركات الأميركية ويحد من النفوذين الروسي والإيراني، وربما يقلل الحاجة إلى تدخل عسكري أميركي مباشر في المستقبل.

## عقبات روسية وصينية

ورغم الحماس الأميركي، تواجه واشنطن تحديات كبيرة داخل مجلس الأمن،

الوسطى والصين، وبينهم منتمون إلى "الحزب الإسلامي التركستاني" الذي تعتبره بكين تهديداً مباشراً لأمنها القومي.

وأعرب سفير الصين لدى الأمم المتحدة فو كونغ، عن قلقه العميق حيال توجهات القيادة السورية الجديدة، داعياً إلى اتخاذ خطوات جدية لمكافحة الإرهاب. وذهب السفير الروسي فاسيلي نيبينزيا، إلى حد المطالبة بأن يتكوّن الجيش والشرطة السوريان من "أفراد محترفين ذوي سجلات نظيفة"، في إشارة إلى معارضته لدمج المقاتلين غير النظاميين في المؤسسات الرسمية.

ووفق التقرير، فقد رفض بعض المقاتلين الأجانب الانخراط في الجيش الجديد، ووقعت انشقاقات داخل "هيئة تحرير الشام"، حيث اعتبر عدد من المتشددين أن الشرع "خان" مبادئ الجهاد، ما يهدد بوقوع مواجهات داخلية ويزيد من هشاشة المرحلة الانتقالية في سوريا.

## الأكثر قراءة

هل تطالب سوريا بطرابلس وأجزاء من البقاع مقابل السلام مع إسرائيل؟

دمشق: القبض على وزيرتين سابقتين في ملف أطفال المعتقلين

سوريا: إنزال جوي إسرائيلي قرب الحدود مع لبنان